مقاييس الموقف (الاتجاهات)
وأهميتها في البحوث الإعلامية

د. محمد رشك كاظم

كلية الادارة والاقتصاد /الجامعة المستنصرية

المقدمة:

يعتبر كثير من علماء النفس ان دراسة الاتجاهات ، هي المشكلة الرئيسية لعلم النفس الاجتماعي ، فالاتجاهات تكون جزءا هاما في حياتنا ، كما انها تلعب دوراً كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية اذ ان سلوك الفرد يتحد بفعل تفاعل عوامل أسياسية ، هي العوامل الس ايكولوجية والعوامل الاجتماعية والثقافية، وبمعنى اخر فان سلوك الفرد يتاثر بخصائصه وصفاته الشخصية الى جانب تاثير البيئات الاجتماعية والثقافية ومن هنا تظهر العلوم السلوكية وفهم السلوك البشري والتنبؤ الصادق لهذا السلوك في الواقف المختلفة للحياة .ويرى الكثير من المختصين ان الاتجاهات تكون جزءا مهما من حياتنا ، ويعتبر هربرت سبنسر هو اول من استخدم مصطلح (موقف) عندما تكلم عن مواقف العقل الذي يساعد الانسان على التوصل الى قراراته واحكامه حول الظواهر والقضايا موضوع الدراسة والبحث .(١)

ان مفهوم (الاتجاه) لايقتصر على علم النفس الاجتماعي فقط ، اذ انه يرتبط اساسا بـ(السلوك الاجتماعي) وبما ان النشاطات الاعلامية في جانب من جوانبها في جزء من السلوك الاجتماعي .لذلك فان هذا المفهوم يمثل اهمية كبيرة بالنسبة للبحوث الدراسات الاعلامية وياتي اهتمام بحوث الاعلام بدراسة المواقف (الاتجاهات) من كون هذه الموقف هي وسيلة التعبير الرئيسية عن التصورات للتاثيرات الاجتماعية والثقافية.(٢)

اذ يلعب الاعلام دورا متزايدا فيها خاصة بعد الثورة الكبرى التي حصلت في ميدان الاعلام وتكنولوجيا المعلومات ومن المؤكد ان بلوغ مستو عال من التحليل وتكوين فرضيات بالغة الاهمية واصدار احكام في مجال قياس الاتجاهات او المواقف (Attitnde) امر ممكن في الدراسات الاعلامية.

ويتبوء مفهوم الاتجاه اهمية خاصة في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية والاعلامية وتعتبر عملية قياس الاتجاهات محاولة لحساب درجة الالتزام بالاراء والمعتقدات وبعبارة اخرى هي عملية تحويل النوع الى كم وفقا لمعيار وعين وهذا هو اهم اجراء يقوم به الباحث في العلوم الاجتماعية والاعلامية .

فالمقياس يشير الى التكنيكات المستخدمة للربط بين اكثر من وحدة قياس من اجل تقييم المبحوثون . ويحدثنا كل من (stevens) و(Campbell) بان (المقاييس لا تعدو ان تكون ارقاما تمثل حوادث معينة حسب قوانين رياضية بسيطة .(٣) وذلك لعدم وجود منهج بحث ملائم لدراسة الظواهر الانسانية في العلوم الاجتماعية والاعلامية ، وان الارقام التي نحصل عليها من المقاييس في هذه المجالات لا يمكن ان تعطي درجة دقيقة او محددة للاتجاه او الظاهرة كما هو الحال في العلوم الطبيعية حيث يمكن قياس الطول والوزن والكثافة ...الخ. وان السبب الرئيسي في ذلك يرجع الى ان مادة المقاييس في العلوم الاجتماعية والاعلامية هو الانسان وهو بحد ذاته عصي على على القياس الدقيق والحكم المطلق ناهي ك عن عدم وجود محكات موضوعية خارجية للتاكد من صدق المقاييس .وعلى الرغم من مرور اكثر من قرن على انتشار استخدام مفهوم الاتجاهات في العلوم الاجتماعية والاعلامية والنفسية .(*) الا ان هذا المفهوم لا يزال بحاجة الى تحدد ابعاده وتوضيح معانيه ، ويرى (Doob) " انه بالرغم من ان الاتجاهات مصطلح مفيد من الناحية الاجتماعية ، الا انه ليست لهذا المصطلح اية مكانه منهجية بوصفه مفهوما علميا ومن ثم ينبغي استبدالها ببعض مفاهيم نظرية التعلم مثل الدوافع او التوقع" .(٤)

ويعرف كلفورد (Cuilford) الاتجاه بانه (استعداد خاص يك تسب الافراد بدرجات متفاوته ليستجيبوا للاشياء او المواقف التي تعترضهم بأساليب مؤيدة او معارضة (٥) وبطبيعة الحال فان سبب اختلاف اراء الباحثين في انطلاقهم نحو هذا

المصطلح (الاتجاه) يرجع الى ان الاتجاهات تمثل نظاما متطورا للمشاعر والمعتقدات والميول السلوكية التي تنمو مع الفرد باستمرار نموه وتطوره ، وان الاتجاه هو ليس السلوك ذاته او الاستجابة ذاتها ولكنه الدرافع الذي يكمن وراء السلوك او الاستجابة ومهما يكن في الامر فانه يمكن حصر النوواحي الاساسية التي تتضمنه التعاريف الخاصة بالاتجاه وكما يلي(٦) :

١ الاتجاهات حالات من الاستعداد والتهيؤ للعمل
٢ ان حالات الاستعداد هي مكتسبة سواء عن طريق الخبرة او التجربة او التعليم سواء كان مصدره الاسرة او المدرسة او غير ذلك.
٣ ان حالات الاستعداد منظمة ديناميكية بمعنى انها متصلة ببعضها البعض
٤ تحديد الفرد في تقييمه للمنبهات الاجتماعية
٥ ان هذه الحالات موجهة نحو العوائق او التسهيلات التي تصادف الفرد في حياته .

ويولي الاعلام مسالة الاستجابة باعتبارها اخر مضامين الاتجاه اهمية استثنائية لانها تمثل مصطلح اعلامي مرادف وهو (رجع الصدى الذي يحتل مكانة متميزة في مسار العملية الاعلامية وعلى وجه الخصوص في العملية الاتصالية ، لذلك تسعى الدراسات الاعلامية من خلال قياس الاتجاهات الى تحقيق عدة اهداف اهمها(٧):

١ تحديد المضمون الحقيقي للاتجاه وتاثير ابعاده التكتيكية (التعبوية) الستراتيجية(السوقية).
٢ الكشف عن العناصر الرئيسية في عملية تكوين الاتجاه وهي (العنصر المعرفي ،العنصر العاطفي ، العنصر السلوكي)
٣ دراسة دور وسائل الاعلام في تكوين الاتجاه وتحديد اوليات هذه الوسائل

٤ تحديد مدى استجابة (الافراد او الجماعات) لهذا الاتجاه

٥ تشخيص الهدف المركزي لجمهور الاتجاه

٦ تقسيم اختيار الجمهور للاتجاه وفقا لمل ياتي:

أ –اتجاه شعوري او لا شعوري

ب – اتجاه عقلي او الي

ت – اتجاه نشط او كامن ، هادئ، مستقر

ث – اتجاه فردي او جماعي

٧ معرفة امكانية القيام بنشاط معين لتعزيز الاتجاه او تغييره

٨ معرفة العلاقة بين الاتجاه وانماط السلوك

٩ معرفة امكانية تغيير الاراء والاتجاهات عن طريق وسائل الاتصال المتباينة

١٠ – التنبؤ بنشاطات الاتجاه المستقبلية

١١ – ضبط التغييرات المختلفة

صعوبات بناء مقاييس الاتجاهات في البحوث الاعلامية:

تواجه عملية بناء المقاييس في هذا النوع من العلوم مجموعة من الصعوبات والمعوقات وتحتل مسالى تحديد الصفات ووضع الوزن المناسب لها المرتبة الاولى في جدول هذه الصعوبات ، لما للصفات من مطاطية وعلاقة بصفات اخرى كما ان (تحيد نقطة الصفر في اسفل المقياس يتعذر تحديدها في اغلب الاحيان ...حيث ان هذه المقاييس تتعلق باحتساب صفات نوعية مختلفة لايمكن اختزالها بالارقام كما هي الحالة بالنسبة للاشياء المادية) (٨).

وتاتي بعدها مسالة اي العناصر او الفقرات مرتبطة بموضوع المقياس ارتباطا عقلانيا وايهما يجب حذف او يضعف ارتباطها ، كما ان عملية التفريق بين الفروض و الاستجابات المتقاربة هي الاخرى لا تخلو من صعوبة مما دفع بعض العلماء الى

اللجوء الى المحكمين كما هو الحال في مقياس ثرستون على سبيل المثال ، هذا بالاضافة الى تحديد المبدأ الذي يتم الاعتماد عليه كاساس لتوزيع الدرجات او الترتيب الفقرات حسب ضرورات المقياس ايضا لاتخلو من صعوبة ، بالاضافة الى ان اعطاء الصفة الدقيقة للمبحوثين او امر قد لا يتسم دائما بالعدالة والمساواة حتى في المقياس الواحد.(٩) وان مجرد محاولة القياس قد تسبب تغييرا في الاتجاه لانها تنبه المبحوثين خاصة اولئك الذين يتعرضون لمقاييس التقدير لاول مرة في حياتهم اذ ان استجاباتهم السابقة كانت تلقائية الا انهم بعد تعرضهم للقياس يفكرون فعلا وقد يغيرون اتجاهاتهم وتساهم هذ ه الصعوبات في جعل صدق وثبات المقاييس من الامور المشكوك فيها على الرغم من امكانية استنتاج اتجاهات الفرد من سلوكه ، الا ان الملاحظة المقصودة غير مرضية للغاية كطريق لقياس الاتجاهات .

ومن جانب اخر فان الراي يعرف في اغلب الاحيان على انه التعبير اللفظي للاتجاه(١٠) ونظرا لسهولة تعرف الفرد على انه خاضع للاختبار لذلك من المتحمل ان يغير المبحوث قناعاته ويعبر عنها باراء لصالح الباحث او البحث او بشكل يبعد عنه ردود الفعل السلبية حسب تصور المبحوث ، وتزداد هنا اهمية دور القائمين بالقياس اذا ما علمنا بان الشك يدور حول امكانية تقويم عبارة منطوقة واخر مكتوبة تقييما واحدا حتى كانت متطابقتين في المحتوى واللفظ ، لان النص المكتوب لايستطيع ان ينقل بشكل مطلق تاثيرات وتعابير الوجه او الصوت وحركة بعض اعضاء الجسم وهذا يؤكد اهمية دور القائم بعملية القياس . لكن في بعض الاحيان يواجه القا ئمون على مقياس الاتجاهات صعوبات تحول دون التوصل الى نتائج صحيحة ودقيقة يعود سبب ذلك الى اربعة متغيرات رئيسية وما بينها من علاقات داخلية وهي:

-النمط الاول من المتغيرات والتي تشمل العوامل الشخصية والتدريب

- النمط الثاني من المتغيرات وتتمثل بالعوامل الاضافية مثل (البيئة، متغيرات الوسط الذي يعمل فيه).
- النمط الثالث من المتغيرات والمتعلقة بالمظاهر السلوكية (الباحث والمبحوثون)
- النمط الرابع من المتغيرات فهي المحكات والمعايير التي ينبغي الحكم بها على الجهد .
- وفي سبيل الحصول على المعلوات يستخدم الباحثون عدة وسائل منها الاختبارات ومقاييس التقديراو الاسئلة غير المباشرة بالاضافة الى الملاحظة والتجربة والمقابلات الشخصية والاستفتاء وغيرها.

وعملية تطوير هذه الوسائل وابتكار وسائل جديدة عملية مستمرة وقد بذلت محاولات جادة في دول العالم وفي هذه المرحلة التاريخية المهمة لتطوير حي اة البشرية اذ الانجازات العملاقة التي حققت طفرات نوعية في كافة نواحي الحياة والتي تعقد الامال على ابتكار وسائل جديدة تستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة خاصة وان المقاييس اللفظية التي صممت من قبل علماء الاجتماع والنفس اولا وعلماء السياسة والاعلام ثانيا ، انما هي مخصصة لقياس متغيرات غير مرئية اي لا تخضع للملاحظة بشكل مباشر منها على سبيل مقياس الذكاء I.Q. ومقياس التسلط ومقياس الميكافيلية وغيرها من المقاييس التي تتضمن مفاهيم تصعب ملاحظتها او تقييمها بدون استخدام وسيلة قياس او تكنيكات تعتمد على طرق واساليب علمية ا ثبتت التجربة سلامة استخدامها خصوصا وان استخدام الرياضيات في العلوم الانساني ومنها الاعلام يسهل على الباحث كثيرا من الصعاب التي يصادفها في الدراسات الوصفية.(١١)

ولغرض اعداد وتهيئة المقياس بالطرق العلمية الايجابية يجب اتباع الخطوات التالية(١٢):

اولاً:- تحديد وحدات المقياس:

يعتمد تحديد وحدات المقياس على طبيعة الشئ المطلوب قياسه ، فالمقياس يتكون من وحدات متدرجة تبدا من الصفر وتنتهي في نقطة محددة تنطبق مع صفات ومكونات الشئ المطلوب قياسه مثلا اذا اردنا قياس اوزان الطلبة فاننا نبدا بنقطة الصفر وننتهي باعلى وزن استطاع الطلبة بلوغه والوزن عادة يكون بالكيلو . بينما يتغذر تحديد وحدات المقياس في اغلب المقاييس الاجتماعية والاعلامية وذلك لان هذه المقاييس تتعلق باحتساب صفات نوعية مختلفة لايمكن اختزالها بالارقام كما هو الحال بالنسبة للاشياء المادية.

ثانياً:- تحديد العينة او الجماعة التي تجرى عليها عملية القياس :

يجب على الباحث تحديد العينة او الجماعة المطلوب قياس صفة من صفاتها اذ ان العينات والجماعات تختلف الواحدة عن الاخر بالصفات والمميزات التي تتسم بها وعندما يقوم الباحث بتصميم مقياس معين يجب ان يراعي طبيعة صفات الجماعة المطلوب دراستها وقياس سماتها اذ ان لكل جماعة صفات معينة وهذه الصفات يمكن ان تقاس بطريقة معينة دون الطرقة الاخرى.

ثالثاً:- التاكد من صدق وثبات المقياس:

ان قيمة اي مقياس تعتمد على دقته في تحقيق ما يهدف اليه الباحث وترتبط دقة المقياس بصورة عامة بتواجد ثلاثة شروط اساسية وهي :

١ **الموضوعية objectivity:**

وهي بعد الباحث عن اية تاثيرات شخصية او عارضة اي عدم تدخل العوامل الذاتية كالاهواء والمقاصد والنزعات والمصالح في تقدير نتائج المقياس.

٢ **الصدقValidity:**

ويقصد به قيام الباحث بقياس ما يجب قياسه وقدرته العالية على التنبؤ

ويمكن تقسيم صدق المقياس الى قسمين اساسيين :

أ –الصدق الظاهري للمقياس ومعناه قابلية المقياس على قياس ما يريد قياسه.

ب – الصدق المعاملي للمقياس وهو قابلية المقياس على قياس ما يريد قياسه من عناصره من خلال معامل الارتباط بين العنصر الواحد والعناصر الاخرى(*). ويمكن التاكد من صدق المقياس عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس سبق التاكد من درجة صدقه. او عن طريق قياس درجة صدق ك ل عنصر من عناصره من خلال ايجاد معامل الارتباط بين كل عنصر وبين العناصر الاخرى ، وكذلك عن طريق قياس مدى قدرة العنصر المعين على التمييز بين شيئين مختلفين.

٣ **الثبات Reliability:**

ويقصد به قدرة المقياس على اعطاء نفس النتائج باستمرار اذا ما تكرر تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي اجري عليها البحث وتحت نفس الظروف.

ويمكن التاكد من ثبات المقياس عن طريق ايجاد معامل الثبات باتباع احد الطرق التالية :

أ–تكوين صورتين متماثلتين ومتكافئتين للاختبار ، ثم تحتسب معامل ارتباط الصورة الاولى بالصورة الث انية بعد تطبيق الاختيارين على نفس الافراد وتسمى هذه الطريقة بطريقة الصورة المتكافئة.

ب–ايجاد معامل الارتباط بين النتائج الاولى للمقياس والنتائج الثانية اي تكرار القياس مرتين واستخراج معامل الارتباط بينهما ، وفي هذه الطريقة يعطى نفس المقياس لنفس الذين ا جري عليهم الاختبار سابقا ثم تحتسب معامل الارتباط بين درجات الاختبارين.

ج–طريقة التجزئة وفيها يقسم الاختبار او المقياس نفسه الى قسمين وتحتسب معامل الارتباط بين نتائجهما .ومن الجدير بالذكر ان هذه الصعوبات التي ذكرناها ليست عقبة نهائية ، فالعلم يتطور ومناهجه ومقاييسه تتطور ايضا وهو لايقتصر على اكتشاف اساليب ووسائل جديدة فحسب بل يمكن ان يوصلنا الى الابتكار والابداع.

ثالثاً : اساليب قياس الاتجاهات:

ان محاولات قياس الظواهر الاجتماعية تعود الى مطلع القرن العشرين حيث برزت عدة طروحات علمية تؤكد ان الظواهر الاجتماعية قابلة للقياس وتعتبر المحاولة التي قام بها بوكاردوس عام ١٩٢٥م من المحاولات الاولى لقياس العلاقات الاجتماعية او البعد الاجتماعي بين الافراد والجماعات.(١٣)

ويشير كرونباخ Cronbach الى وجود فلسفتين للقياس هما (١٤) (طريقة القياس النفسي) وهي طريقة امريكية الاصل تتطلب الحصول الى التقدير الرقمي لجوانب الاداء معتمدة على مقولة ثورندايك Thorndike " لو ان شيئا موجودا ، فهو موجود بكمية معينة ، ولو وجد بكمية معينة فمن الممكن قياسه " . اما الطريقة الثانية وهي (الطريقة الانطباعية) وهي الالمانية الاصل تبح ث عن اشياء ذات اهمية لفهم

ديناميكية الفرد بكل الوسائل المتوفرة ودمجها في صورة كلية او جامعة وهي تسعى الى فهم (كيف) او (لماذا).

واسهمت دراسة دوركهايم حول الانتحار في دعم هذه الفكرة وتطوير اساليبها وفي هذا المجال لايمكن انكار دور علم الاجتماع في تنمية طريقة القياس والتحليل حيث تم تطوير الاساليب التي استخدمها دوركهايم وظهرت مقاييس متعددة ومتنوعة(*)

ويعتقد مورينو J.L. Moreno مؤسس طريقة القياس الاجتماعي Soclometry (ان السوسيومترية تمثل تحولا في اتجاهات حركة القياس الاجتماعي بصفة عامة ، فلم تكن العلوم الاجتماعية حتى الربع الاول من القرن العشرين تعرف سوى المقاييس الديموغرافية(١٥) لهذا فان اساليب قياس الاتجاهات في الدراسات الاعلامية تنقسم الى قسمين رئيسيين(١٦):

١ **المقاييس اللفظية:**

وهي مجموعة من العبارات المتكامل (وحدات) الواضحة المعنى والمرتبة بشكل متدرج في شدتها وشموليتها توجه الى المبحوث مباشرة ويطلب منه تحديد موقفه منها سواء بالرفض او بالوافقة.

٢ الاساليب الاسقاطية Projective techniques :

وتقوم على اساس ميكانزم الاسقاط في نظرية التحليل النفسي وتتميز هذه الاساليب بانها تواجه الفرد بمواقف غامضة تثير استجابات متعددة متباينة.

رابعاً: ابعاد مقاييس الاتجاهات في البحوث الاعلامية:

تختلف ابعاد مقاييس الاتجاهات في البحوث الاعلامية باختلاف ابعادها ، اذ ان هناك مقاييس ذات البعد الواحد والتي تميز موضوع البحث من خلال منظور واحد ووفقا لهذا السياق على المبحوث ان يبدي رايه في الموضوع المطروح للدراسة

والتقييم اعتمادا على معنى واحد فقط . اما المقاييس متعددة الابعاد فهي تلزم المبحوث بابداء رايه في الموضوع او القضية اعتمادا على اكثر من معنى او م عيار للتقييم وتاخذ هذه المقاييس المعاني المتعددة بنظر الاعتبار اثناء عرض النتائج .

وتخص المقاييس متعددة الابعاد باهتمام واقبال متزايدين في مجال بحوث الاعلام بشكل خاص لانسجامها مع طبيعة واهداف البحوث الاعلامية ، فاذا اردنا تقي يم صحيفة معينة من خلال مقياس ذو بعدين يمكن الاستفادة من المثال الاتي:-

البعد الاول (الشكل)	١- المتغير الاول	الطباعة
	٢- المتغير الثاني	الورق
	٣-المتغير الثالث	الاخراج الصحفي
	٤-المتغير الرابع	كمية المعلومات
	٥-المتغير الخامس	استخدام الصور

البعد الثاني (المضمون)	١- المتغير الاول	الصراحة
	٢- المتغير الثاني	الجرأة
	٣-المتغير الثالث	الموضوعية
	٤-المتغير الرابع	التحليل
	٥-المتغير الخامس	الابداع والابتكار

على (الفرد) وتعمل على تصنيفه او قياس اتجاهه .في حين يركز النوع الثاني من المقاييس على (الشئ) اذ يطلب من المبحوث ان يصنف الشئ (محطة اذاعية، محطة تلفزيونية، صحيفة، مجلة ...) وذلك بسؤال المبحوث بعد التعرض لتلك الوسيلة عن صفاتها مثلا:

تلفزيون العراقية هل هو :

مسلي ام لا

موضوعي ام لا

مشاهد ام لا

مواكب ام لا

واقعي ام لا

كما يمكن المقارنة بين شيئين او اثر مثل المقارنة بين تلفزيون العراقية والشرقية مثلا.

وفي النوع الثاني من المقاييس (تصنيف الفرد او الشئ) يجب ملاحظة تساهل او تشدد بعض الناس في تقييم او تقدير الاخرين او الاشياء . ومن اجل تلافي هذا الخلل من الضروري اختبار المقاييس (لان نوع القياس للمتغير المعتمد هو الابعاد التي تحدد ماهية الاختبار الاحصائي الذي يستعمل) (١٧)

خامساً: مقاييس الاتجاهات المستخدمة في البحوث الاعلامية والاجتماعية:

من خلال ما تقدم تتضح الحاجة الماسة الى وسائل اكثر دقة وموضوعية لتقدير الاتجاهات ، ونتيجة لذلك فقد تم بناء مجموعة من مقاييس الاتجاهات يحتوي التركيب الاعتيادي لها على مجموعة من العبارات التي تكون الاجابة عليها بالموافقة او الرفض او الحياد . ولكننا نشير هنا الى ان هذه المقاييس هي ليست وصفات جاهزة او خطوات ميكانيكية يقوم بها الباحث بل على العكس ان نجاح عمل هذه المقاييس يتوقف الى درجة كبيرة على حنكة وذكاء ومهارة القائم بالقياس . وسوف نتطرق الى اهم المقاييس المستخدمة في مجال الدراسات الاعلامية والاجتماعية والتي تنقسم الى نوعين:

اولاً: المقاييس غير المتدرجة مثل الاختبارات الاسقاطية

ثانياً: المقاييس المتدرجة مثل:

١ مقياس ثيرستون
٢ مقياس ليكرت
٣ مقياس جتمان
٤ مقياس بوجداروس

ولابد لنا ان نشير هنا الى ان هناك بعض المقاييس المتدرجة او غير المتدرجة الا اننا سوف نتطرق الى المقاييس الاكثر استخداما في البحوث الاعلامية والاجتماعية(*).

اولاً مقياس الاختبارات الاسقاطية:

وهي عبارة عن عرض بعض المثيرات الغامضة امام المبحوث بشكل صور ناقصة او جمل او قصص ناقصة نحو ال موضوع المراد قياس الاتجاه نحوه ، وتتميز هذه الاختبارات بانها تكشف اضافة الى اتجاه المبحوث ، بعض جوانب شخصيته والمرتبطة بهذا الاتجاه ، ومن انواع الاختبارات الاسقاطية هي (١٨) :

١ الاختبارات المصورة : وفيها تعرض على الفرد او المجموعة بعض الصور ويطلب منه ذكر او كتابة ما تعبر عنه كل صورة ولا شك ان نوعية الصور تتناسب مع الفرد او المجموعة المراد قياس اتجاهاتها نحو موضوع معين .

٢ تكملة الجملة: وهنا تقدم للمبحوث بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها باول ما يرد الى ذهنه وقد تدور الجمل حول شعب من الشعوب او مهنة من المهن.

٣ تكملة القصص: وفي هذه الطريقة تقدم للفرد قصة تدور حول قضية معينة ثم يطلب منه تكملة القصة.

٤ الاسئلة الاسقاطية: وفيها يسال الفرد اسئلة عديدة عن الموضوع المراد قياس الاتجاه نحو مثل ماالذي تفعله لو اصبحت مديراً عاماً لمؤسسة ما ؟

٥ اساليب اللعب : وغالبا ما تستخدم هذه الطريقة مع الاطفال في دراسة اتجاهاتهم عن طريق استخدام بعض العاب الاطفال والدمى التي تمثل الاصدقاء والوالدين والاطفال الاخرين ، ويعبر الطفل اثناء اللعب عن اتجاهاته نحو هذه الشخصيات في مواقف اجتماعية معينة.

٦ تمثيل الدور : وفيه يمثل الفرد موقفا اجتماعيا وبالاشتراك مع الاخرين كتمثيل الطالب دور المدرس ولا تنحصر الفائدة من هذه الطريقة في دراسة

الاتجاهات وقياسها وانما تستخدم هذه الطريقة كذلك كوسيلة لعلاج بعض المشكلات والاضطرابات النفسية.

ثانياً: المقاييس المتدرجة :

أ-مقياس ثرستونThurston Scale :

يعتبر هذا المقياس من المقاييس التمييزية او التفريقية ذات البعد الواحد ومن نمط المقاييس الفئوية يهدف الى قياس الاتجاهات باعتبارها حالة من استعداد الفرد لان يستجيب ايجابيا او سلبيا نحو موضوع او موقف معين ، وعلى هذا يتخذ الاتجاه مدى معينا يتدرج من الايجابية المتطرفة الى السلبية المتطرفة ، وقد قسم ثرستون المدرج الى احدى عشر درجة يمثل كل منها حالة معينة للاتجاه ، فتمثل الدرجة الاولى الايجابية المتطرفة للاتجاه والدرجة الاخيرة خالة السلبية المتطرفة للاتجاه وتتكون هذه الطريقة من مدرجات متساوية المسافات بين الفواصل .(١٩) اذ تقسم خطوات تصميم هذا المقياس الى اربعة خطوات هي (٢٠):

الخطوة الاولى :

١ -جمع عدد من العبارات ال تي تمثل التي تمثل كافة كافة الجوانب المتعلقة بالموضوع المراد دراسته او قياسه (تغطي موضوع الاتجاه)

٢ -ان تكون العبارات واضحة ودقيقة.

٣ -يجب ان تمثل كل عبارة فكرة واحدة مستقلة

٤ -اختيار مجموعة من المحكمين على ان يكونوا من اصحاب الخبرة والاختصاص في الموضوع المراد دراسته وان يعملون بشكل منفرد

٥ -ان تكون العبارات متدرجة من التاثير القوي الى الرفض الشديد مرورا بالحياد الذي يمثل وسط المدرج

الخطوة الثانية:

١ عرض العبارات على المحكمين

٢ يطلب من المحكمين تصنيفها على المدرج المكون من احد عشر مجموعة وفقاً لتسلسل وحدات المقياس

٣ استبعاد الفقرات الغير صالحة والتي لايتفق عليها المحكمون على تحديد وزن لها

الخطوة الثالثة:

١ اجراء بعض العمليات الاحصائية (*) لكل عبارة من عبارات المقياس على حدة لمعرفة مدى اتفاق المحكمين او اختلافهم حول تقييم العبارات.

٢ تحديد الوزن الذي تستحقه كل عبارة من عبارات المقياس

٣ اعتماد الباحث على تصنيف المحكمين للعبارات

٤ توزيع العبارات في الاستمارة التي توزع على المبحوثين بشكل عشوائي

٥ يطلب من المبحوثين وضع علامة امام كل عبارة من عبارات المقياس ، او اعطاء درجات لكل اجابة ويمكن اعتماد النموذج التالي:

أ-اعطاء (٤) درجات للعبارات التي يوافق عليها بشدة

ب-اعطاء(٣) درجات للعبارات التي يحتمل الاتفاق عليها

ج-اعطاء (٢) درجات للعبارات التي نعتبرها محايدة

د-اعطاء درجة واحدة للعبارات التي يحتمل الى رفضها

هـ-اعطاء(صفر)للعبارات التي ترفض تماما

الخطوة الرابعة:

١ يقوم بتصنيف الاجابات الى (١١) مجموعة كل مجموعة حرف وكما في الشكل التالي

٢-

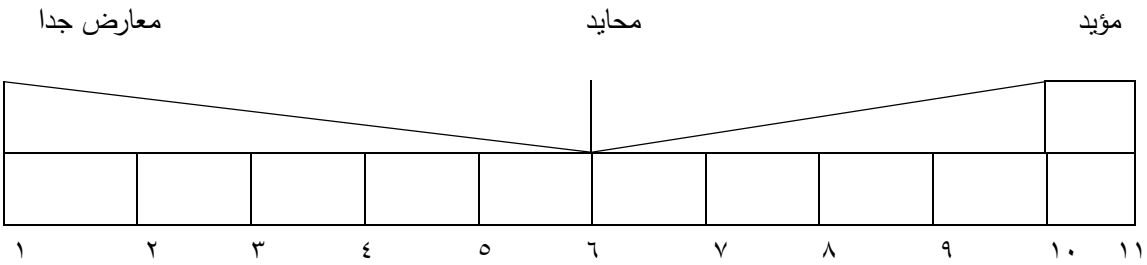

٣- يعتبر متوسط الاوزان المتدرجة للعبارات التي اختارها المبحوث مقياسا لاتجاهه

ومن الملاحظات التي تسجل على هذا المقياس والتي اتفق عليها معظم الباحثون هي (٢١):

١ ان اعداد هذا المقياس يتطلب جهود مكثف لجمع العبارات ودراستها وتبويبها لذلك فانها عملية شاقة ومرهقة وتطلب وقتا وجهدا كبيرين وخبرة عالية

٢ ان اوزان العبارات قد تتاثر بتحيز بعض الحكام والخبراء تبعا لانتمائاتهم

٣ ان اعتبار المسافات (وحدات المقياس من ١-١١) متساوية ام غير دقيق وذلك لاختلاف وجهة نظر المحكمين مع المبحوثين في بعض التقييمات للعبار ات التي يتم تصنيفها ضمن فئة واحدة

٤ صعوبة توفير المستلزمات المادية والكادر الفني والاداري

ب-مقياس ليكرت Likert Scale:

وهو طريقة لبناء واعطاء اوزان لمقياس الاتجاه – اذ ارتبط هذا المقياس باسم رنسيس ليكرت الذي قام عام ١٩٣٢ بتصميم مقياس لدراسة المواقف حول (الامبريالية والسلام العالمي ،الزنوج ..الخ) ويعتبر مقياس كيرت من اكثر مقاييس الاتجاهات شيوعا واوسعها انتشارا لامتيازه بالسهولة والبساطة والدقة والموضوعية بالنسبة لمقياس ثرستون .فقد حاول التغلب على صعوبة المحكمين التي جابهها ثرستون بلجوئه الى طريقة اخرى يستعان فيها بالمبحوثين بدلا من المحكمين ليحقق في نفس الوقت درجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات ويسهل عملية تطبيقه(٣٢)

كما ان مقياس ليكرت قائم على فكرة التجميع فكل ما يحصل عليه الفرد في الحياة اليومية يقبل التجميع مثل (الاموال، المهارات، الخبرات، المعلومات ...الخ) وبالنتيجة تقبل القياس ، ويتكون مقياس ليكرت في خمس مستويات تقيميه متدرجة من القطب الموجب الى القطب السالب وكما يلي:

القطب الموجب + موافق جدا ، موافق، محايد، معارض، معارض جدا _القطب السالب.وتعطى لهذه التقييمات الخمسة درجات معيارية متدرجة مثلاً:

أ-اعطاء(٥) درجات الى التقييم الايجابي جدا

ب-اعطاء(٤)درجات الى التقييم (موافق)

ج-اعطاء(٣) درجات الى المحايد

د-اعطاء(٢) درجتان الى التقييم المعارض

هـ-اعطاء درجة واحدة الى المعارض جدا.

ويقوم المبحوث باختيا رمرتبه تقييمية واحدة ازاء كل ع بارة من عبارات المقياس ، وتعكس مجموع الدرجات في المقياس موقف الفرد واتجاهه بصدد موضوع المقياس فتمثل الدرجات المرتفعة توجها ايجابيا لدى المبحوث والعكس صحيح .ثم تحسب

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتستبعد بعد ذلك كل العبارات التي لا ترت بط ارتباطا عاليا بالدرجة الكلية للمقياس ومن ثم تحقيق المقياس معيار الاتساق الداخلي.(٢٤)

خطوات المقياس:

أ-بناء الفقرات / وتعتبر الجزء المهم في تصميم المقياس لذلك يجب ملاحظة ما يلي(٢٥):

١ يجب صياغة العبارات بصورة واضحة ومعبرة
٢ ان تكون كل عبارة فكرة واحدة تتصف بالدقة والوضوح والاستقلالية
٣ ان تكون لها علاقة مباشرة بموضوع الاتجاه
٤ ان تكون العبارات ذات شمولية تامة بحيث تغطي موضوع المقياس من جميع جوانبه
٥ تجنب الكلمات التي تشير الى تعميم مثل(كل، دائما ، ابداً، لاسيما)
٦ يجب ان تكون العبارات قصيرة ونادراً ما تتعد الواحدة فيها عشرون كلمة

ب-ذوي الخبرة / يفضل بعد الانتهاء من صياغة العبارات عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص للتاكد من وضوحها ودقتها وحسن صياغتها.

ج-اختبار تجريبي / كذلك يفضل اجراء اختبار تجريبي مع عينة صغيرة يتم استبعادها فيما بعد من عملية اجراء القياس الفعلي لمعرفة مدى انسجام العبارات وتجانسها مع موضوع الاتجاه والتعرف على الصعوبات التي يواجهها المبحوث.

د- استمارة الاستبانة / يتم توزيع العبارات بشكل عشوائي وغير متسلسل في استمارة الاستبانة (القياس) والطلب من المبحوثين باختيار درجة معيا رية واحدة فقط من بين الدرجات الخمسة لتقييم كل عبارة من عبارات المقياس

هـ-تحليل العبارات / والذي يعتبر شرطا من شروط بناء المقياس بهذه الطريقة وبالتالي فان العبارات تظهر قدرة على التمييز في استجابة المبحوثون لتتمثل المقياس النهائي.

ومن خصائص مقياس اليكرت هي (٢٦):

١ لايحتاج الى محكمين كما في طريقة ثرستون
٢ لاتحتاج عباراته الى اوزان
٣ درجة ثبات نتائجه عالية
٤ لا يستغرق وقتا طويلاً او مالاً كثيرا عند بنائه
٥ ضمان استجابة المبحوث على جميع عبارات المقياس
٦ اعطاء فرصة اكبر للمبحوث كي يعبر عن رايه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس

ج-مقياس جثمانGuttman Scale:

استطاع العالم جثمان Guttman، عام ١٩٤٧ من اكتشاف مقياس احادي البعد (unidimentional) استطاع من خلاله التخلص من مشكلة تكوين واختبار عبارات المقياس هذه الممشكلة التي جابهها كل من ثرستون وليكرت .كما استعمل طريقة لقياس المواقف تسمى بطريقة التحليل (٢٧) القياسي ولهذه الطريقة ميزة تراكمية (cumulative scal) تقوم على اساس وضع مقياس مؤلف من عدد من العبارات المتدرجة بحيث اذا وافق المبحوث على عبارة معينة فانه لابد ان يكون قد وافق على العبارات التي هي ادنى منها في المقياس(٢٨) .

ويراعي عند صيانة عبارات المقياس ضرورة تدرجها وتسلسلها اي تكون اتجاها راحد فقط وان تكون مخصصة لقياس راي وليس لقياس الحقائق وتقتصر الاجابة على

اسئلة المقياس بالموافقة او الرفض (نعم او لا) ولا توجد درجة الحياد . والغرض الرئيسي من هذا المقياس هو التاكد من ان الموقف (الاتجاه) المطلوب قياسه يخضع للقياس والتحديد، ويكون التاكد من خلال النظر الى طبيعة ردود افعال المبحوثون ازاء جمل وعبارات المقياس ، فاذا كانت ردود افعالهم متناسقة ومتسقة Consistent مع عبارات المقياس التي تعرض عليهم فان المقياس صالح وجيد من حيث تصميمه والعكس صحيح .(٢٩)

وميزة الاتساق يمكن التوصل اليها ومعرفتها من خلال موافقة المبحوث على عبارات المقياس او عدم موافقته ، فاذا سالنا شخص (مبحوث) عن راتبه الشهري ووجهنا اليه الاسئلة التالية:

١ هل يزيد راتبك الشهري عن ١٢٠ الف دينار؟ نعم ،لا
٢ هل يزيد راتبك الشهري عن ١٠٠ الف دينار؟ نعم ،لا
٣ هل يزيد راتبك الشهري عن ٨٠ الف دينار؟ نعم ،لا
٤ هل يزيد راتبك الشهري عن ٦٠ الف دينار؟ نعم ،لا
٥ هل يزيد راتبك الشهري عن ٤٠ الف دينار؟ نعم ،لا

فالمبحوث الذي يوافق على العبارة الاولى فانه يجب ان يوافق على العبارات الاخرى ، والشخص الذي يوافق على العبارة الرابعة فانه يوافق على العبارة الخامسة وهكذا.ونشير هنا ان الاجابة على عبارات المقياس لا تكون في اكثر من الاحيان بنعم او لا ، بل تكون بالتاشير على عبارات المقياس وهذه العبارات تحمل درجات متسلسلة كالدرجات المتبعة في مقياس ليكرت ويلاحظ ان التدرج التجميعي شرط اساس في نظر جتمان وهذا الشرط لايتوفر في اي مقياس من مقاييس الاتجاهات ومن مميزات مقياس جتمان هي:

١ من الدرجة التي يحصل عليها الفرد يستطيع الباحث معرفة العبارات التي وافق عليها

٢ الحصول على اجابات دقيقة وصادقة تساعد الباحث في تحديد اتجاه المبحوثون

٣ الاستغناء عن عن اجراء العمليات الاحصائية والتحليلية

٤ يساعد الباحث على الاستنتاج والتعميم

٥ امكانية اكتشاف زيف اجابات المبحوثون من قبل الباحث بسهولة

د-مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس Bogardus Scale:

يشير مصطلح البعد الاجتماعي Social distance الى فصل للعلاقات الاجتماعية ، ويحدد درجات ومراتب الفهم المتبادل والصلات الحميمية ، اذ يتدرج هذا المتصل من العلاقة الودية والصلة الوثيقة ليصل الى اللامبالاة وعدم الرغبة والرفض والعداء ، وينبغي على ال متصل تحديد الموضوع المراد قياس المسافة الاجتماعية نحوه ، كان يكون جماعة او قيمة ما او شخصا ما ويتعين كذلك قياس المسافة الاجتماعية القائمة بالفعل .(٣٠)

اول من صمم واستعمل هذا المقياس العالم بوجاردس Bogardus عام ١٩٢٥ بعد اجرائه عدة بحوث تدور حول قياس وتحليل المواقف (الاتجاهات) المتحيزة اي مواقف الحب والكراهية التي يحملها ابناء المجتمع اتجاه الاقليات القومية والعنصرية في المجتمع (٣١).

يتالف مقياس بوجادرس من سبعة وحدات او درجات تعكس كل منها درجة التوافق الاجتماعي او درجة البعد والقرب الاجتماعي او تعبر عن الاتجا ه(المراد بحثه) ويطلب من المبحوثين ان يحددوا استجاباتهم نحو هذه الوحدات او الدرجات على اساس فهمهم او تعاملهم مع هذا الاتجاه وليس على اساس الانطباع او الاثر الفردي .

توزع الاستجابات على هذه العبارات او الدرجات وتحسب النسبة المئوية المعبرة عن كل استجابة ويق وم الباحث بالمقارنة فيما بينها للوصول على استنتاجات حول موضوع الدراسة او الاتجاه (٣٢). ومن الملاحظ ان مقياس بوجادرس لايستعمل مقياسا واحدا ، وانما يستعمل مجموعة من المقاييس في آن واحد فقد استعمل بوجادرس في دراسة على ١٧٢٥ مواطنا امريكياً لمعرفة اتجاهاتهم نحو بعض الاجناس او الاقليات عدة مقاييس الغرض منها قياس بعض الموضوعات الاخرى.

الهوامش

١ الحسن، د .احسان محمد ، الاسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، بيروت،دار الطليعة للطباعة والنشر،١٩٨٢،ص١٤٢

٢ محمد ،د . محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي ،الاسكندري، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩،ص٤٢٢

٣ ظاهر، د . احمد جمال، البحث العلمي الحديث،عمان، دار النهار للنشر والتوزيع ،١٩٨٤،ص١٢٩

(*) اول من استخدم مصطلح الاتجاهات هو الفيلسوف الانكليزي (هربرت سبنسر) عام ١٨٦٢ في كتابه (المبادئ الاولى) للمزيد انظر : طاقة، ياسين طه، اتجاه ات والحياة، بغداد ، شركة ايادج للطباعة الفنية ، ١٩٨٩، ص١٣

٤- محمد،د.محمد علي ، علم الاجتماع والنهج العلمي ، ، مصدر سبق ذكره، ص٤٢٣

٥- Cuiford G.P " psychometric Method" , New York ,MC Graw Hill , 1954 , P457

٦ طاقة ، ياسين طه، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص١٨-١٩

٧ بدر، د. احمد ، الاتصال الجماهيري والدعاية الدولية ، الكويت ، دار القلم، ١٩٧٤، ص١٧

٨ دالين، فان، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة د . محمد نوفل واخرون ، القاهرة، مكتبة الانجلو، المصرية، ط/٣، ١٩٨٥، ص٤٧٤

٩ قنصوه، د. صلاح، فلسفة العلم ، بيروت، دار التنوير، ١٩٨٣، ص١٤٣

١٠- " Blumer H." Puplic Opinion and Poblic Opinion Poll America Sociological Review ,10,Oct, 1984, P542-549

١١-دالين ، فان، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مصدر سبق ذكره، ص٢٢٤-٢٢٦

١٢-خليل ، د . ياسين، منطق البحث العلمي ، بيروت، دار الكتاب، ١٩٧٥، ص٨٣

١٣-الحسن، د .احسان محمد، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، مصدر سبق ذكره، ص١٣٨-١٤٠

(*) يمكن تعيين معامل الارتباط بواسطة المعادلة التي وضعها بيرسون كقاعدة للاختبار وهي :

$$\sqrt{[(\text{ص})]}$$

ز= معامل ارتباط بيرسون، ن = العدد او التكرار، مج = المجموع ، س = القراءة الاولية، ص= القراءة الثانية. وللمزيد انظر : الحسن، د. احسان محمد ،د . عبد الحسين زيني، الاحصاء الاجتماعي، بغداد ، دار الكتب للمعرفة والنشر، ١٩٨١، ص٢٤١

١٤- د. وهيب محمد، د . يوسف صالح الجنا بي ، طرق البحث في العلوم السلوكية، بغداد ،جامعة بعداد، ١٩٨٧،ص ٥١

١٥- العاني ، د . نزار محمد سعيد، الكتاب المنهجي لدورات التاهيل التربوي التدريسي ، جامعة بغداد، مجموعة بحوث مطبوعة بالرونيو، حزيران ، ١٩٩٠، ص١٨٤

(*)ان علوم الاجتماع قد طورت عدة مقاييس منها:

١- مقياس دانكان Duncanالاقتصادي – الاجتماعي

٢ مقياس بوجاردوس Bogardus للمسافات الاجتماعية

٣ المقياس القومي (الامريكي) للمؤشرات الاجتماعية

٤ مقياس تضامن المجتمع community sotidarity index

٥ مقياس تشابين chapin للمشاركة الاجتماعية

للمزيد انظر:

-الوفائي ، د . محمد، منهج البحث في الدراسات الاجتماعية والاعلامية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٩، ص٤٣

١٦- محمد، د. محمد علي ، علم الاجتماع والمنهج العلمي، مصدر سبق ذكره، ص٤٠٢

١٧- بدوي، د. احمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت ، مكتبة لبنان، ١٩٨٢، ص٣٠

١٨- اندورز، ت.ج ، منهج البحث في علم النفس، ترجمة يوسف مراد، القاهرة ، دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٨٣،ص ١٦٤

(*) هناك بعض المقاييس المتدرجة مقياس اوزجود Osgoodوالمقاييس غير المتدرجة منها مقياس التميز الدلالي .

للمزيد انظر : طاقة ، ياسين طه ، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص ٥٣-٧١

١٩- بولص ، جورج افرام، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية، كلية التربية ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٧، ص٤٥

٢٠-الحسن ،د. احسان محمد ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٥

٢١- طاقة ، ياسين طه، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص ٦٢-٦٣

(*) من اهم العمليات الاحصائية التي يقوم بها الباحث هي :

أ- استخراج الوسيط

ب-استخراج الانحراف المعياري

ج-استخراج الوسط الحسابي

د-اختبار مربع كاي (كا٢) لعينتين منفصلتين

هـ-قياسات الارتباط

للمزيد انظر:

-الحسن ،د. احسان محمد ، الاسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي ، مصدر سبق ذكره ،ص ١٢٦-١٣٣

٢٢-طاقة، ياسين طه ، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص ٦٣-٦٤

٢٣-الحسن ،د. احسان محمد ، د. عبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، جامعة بغداد ، دار الكتب، ١٩٨٢، ص٢٩٠

٢٤-شفبق ، د . محمد ، البحث العلمي ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٥، ص١٥٠

٢٥-المصدر السابق نفسه ، ص٤٣٣

٢٦-طاقة ، ياسين طه، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص ٦٩

٢٧-الكبيسي ،د. وهيب محمد ، د . يوسف صالح الجنابي ، طرق البحث العلمي في العلوم السلوكية، ، مصدر سبق ذكره، ص ٥٥

٢٨- الحسن ،د. احسان محمد، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، مصدر سبق ذكره ،ص١٤٦

٢٩-محمد ،د. محمد علي ، علم الاجتماع والنهج العلمي ، مصدر سبق ذكره، ص٤٣١

٣٠-الحسن ،د. احسان محمد، د. عبد المنعم الحسني ، طرق البحث الاجتماعي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٩٢

٣١-محمد ،د. محمد علي ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، مصدر سبق ذكره، ص٤٢٨

٣٢- الحسن ،د . تحسان محمد ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٧

٣٣- طاقة، ياسين طه، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص ٦١

قائمة المراجع والمصادر

اولاً : المراجع العربية والمترجمة:

١ الحسن ،د . احسان محمد، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، بيروت ، درار الطليعة للطباعة والنشر ، ١٩٨٢

٢ الحسن ،د. احسان محمد ، زيزي ، د. عبد الحسين ،الاحصاء الاجتماعي ، بغداد ، دار الكتب والمعرفة والنشر ، ١٩٨١

٣ الكبيسي ،د. وهيب محمد ، الجنابي ، د . يوسف صالح، طرق البحث في العلوم السلوكية ، بغداد ، دار الكتب ، ١٩٨٧

٤ العاني ،د . نزار محمد سعيد ، الكتاب المنهجي لدورات التاهيل التربوي للتدريسي ، جامعة بغداد ، مجموعة بحوث مطبوعة بالرونيو ، ١٩٩٠

٥ الوفائي ،د. محمد ، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والاعلامية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٩

٦ اندروز، ت. ج، مناهج البحث في علم النفس ، ترجمة يوسف مراد ، القاهرة ، دار المعارف، ط/ ٢، ١٩٨٣

٧ بدر ، د. احمد ، الاتصال الجماهيري والدعاية الدولية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٤

٨ بدوي ، د . احمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢

٩ بولص ، جورج افرام، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو المفاهيم التربوية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، قسم علم الاجتماع ، ١٩٧٧

١٠ خليل ،د. ياسين ، منطق البحث العلمي ، بيروت ، دار الكتب ، ١٩٧٥

١١ دالين ، فان، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة د . محمد نوفل واخرون ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط/ ٣، ١٩٨٥

١٢ شفيق ،د. محمد ، البحث العلمي ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٥

١٣ طاقة ، ياسين طه ، الاتجاهات والحياة ، بغداد ، شركة اياد للطباعة الفنية ، ١٩٨٩

١٤ ظاهر ،د. محمد جمال، البحث العلمي الحديث، عمان، دار النهار للنشر والتوزيع، ١٩٨٤

١٥ قنصوة ،صلاح ، فلسفة العلم ، بيروت، دار التنوير ، ١٩٨٣

١٦ محمد ،د. محمد علي علم الاجتماع والنهج العلمي ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩

ثانيا المراجع الاجنبية:

1- Lumer. H , Public Opinion and Public Opinion Poll, American Sociological Review , 13 oct, 1948

2- Uilford , G .P , " Psychometric Method " New York , Mc – Graw Hill , 1954